

من الواقع الاقتصادي

## بوادر أزمة

عباس الغالبي

عاد مشهد طوابير السيارات على محطات توزيع الوقود من جديد بعد استقرار في التوزيع منذ سنتين خلت لتبرز الى الواجهة أزمة مرتقبة للمشتقات النفطية وتسير متوازنة مع حالة ارتفاع اسعار المواد الغذائية والخضروات واللحوم.

وزارة النفط ما زالت لم تصرح بأسباب بوادر الأزمة الأولى في مشهدها الحالي حيث برزت هكذا فجأة من دون سابق أنذار، وقد تتفاقم الأزمة بمرور الايام اذا لم تتدخل الوزارة عبر منافذ التوزيع الرئيسية واحتوائها عن طريق ضخ المشتقات بشكل انسيابي وتوفير وسائل النقل من ناقلات وصهاريج في جانبي الكرخ والرافعة لايصال حصة محطات الوقود بشكل كامل.

ولكن مشكلة النقل قد لا تكون هي السبب الوحيد وراء ظهور الأزمة، بل هنالك اسباب اخرى تتعلق بطاقة المصافي المحلية من انتاج المشتقات النفطية فضلا عن تعثر عملية الاستيراد من الخارج ما يؤثر بدوره على عملية التوزيع التي يتأثر بها الخلط، هذا بالإضافة الى تهافت المستهلكين وانسيابهم وراء الشائعات التي يطلقها عادة اصحاب النفوس الضعيفة في السوق السوداء ما يطلق عليهم محليا (البحارة) والذين يعتاشون على مثل هكذا ازمات تحت شعار (مصائب قوم عند قوم فوائد) ما يتطلب من المستهلكين عدم التهافت والانسياب وراء هكذا شائعات من اجل نفوق الفرصة على الساعين وراء خلق الازمات الاقتصادية من اجل مصالحهم الخاصة.

والضرورة تستدعي في الوقت عينه ان تبادر وزارة النفط لدراسة مسببات الازمة الحقيقية مادامت في مراحلها الاولى والتوصل الى بدائل وحلول ناجعة وسريعة، ولعل السبب الرئيسي الذي نراه في هذا الاتجاه يكمن في قطاع النقل وانسيابية التوزيع مع عدم ترك الاسباب الاخرى من دون معالجة حقيقية، حيث ان بوادر الازمة قد لاحت في الافق ما يتطلب ان تعمل وزارة النفط على احتوائها وتقليص تداعياتها في ظل الحاجة الملحة للمشتقات النفطية لاسيما (الكاز والبترزين) في ظل النقص الحاد في الطاقة الكهربائية والذي يرتبط بشكل مباشر بأزمة المشتقات النفطية التي عادة ماتيرز مع انخفاض انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية بسبب الطلب المتزايد عليها.

abbas.abbas80@yahoo.com



حركة التجارة في اربيل

وقد تواجه كذلك سلبات اقتصاد السوق من تطبيقات وإجراءات سلبية تمارس او تفرض في ظل تلك الاقتصاد بتبعات ضارة سواء على المستهلكين أفراداً وجماعات ومؤسسات اعمال وقطاع عام كذلك على مستوى المنتجين المحليين والخارجيين، لذلك كان لابد من تبني فكرة استصدار قانون يخص المنافسة ومنع الاحتكار في الإقليم بخاصة أننا نرغب في جذب الاستثمارات التي قد تتردد في دخول سوق الإقليم فيما اذا استمر غياب هكذا قانون فيه.

على المدن الكبيرة وذلك بإنشاء الضواحي في الأماكن القريبة بان تهيئة عملية تسير الانتقال السريع والبسيط بين تلك الضواحي والمدن الكبيرة كي تتمتع السيطرة على القرى والقصبات الى تلك المدن عمارة سكنية وصولاً الى سد الفجوة الموجودة في الوقت الراهن: وعن النهج الاقتصادي أوضح قائلاً: نحن في الإقليم وفي خضم رغبتنا ونهجتنا في تبني اقتصاد السوق بما فيه من ايجابيات نطمح الى ان نصل الى كل فرد في المجتمع الكرديستي

من الغرفة التجارية العراقية وهناك تعليمات تسير عليها وبها نسير على الوضع التجاري كذلك التجار لدينا أيضاً ارتباطات وثيقة مع الاتحاد العام للغرف التجارية رغم انشائها منه عام ١٩٩١ لكن اتصالنا بقي مستمرا مع الاتحاد العام للغرف كذلك المركز. ونوه الصوفي الى المشكلات التي تواجه إقليم كردستان في الوقت الحاضر حيث أوضح أهمها وهي أزمة السكن وارتفاع نسبة الإيجار مبيهاً ان عملية إنشاء المساكن

# غرفة تجارة وصناعة أربيل حجم التبادل التجاري بلغ أكثر من ٥ مليارات دولار في العام الماضي

أربيل / كريم محمد حسين

قال النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة أربيل إبراهيم الصوفي لـ(المدى): تسعى الغرفة لتنشيط عملها وإيجاد مساحة اقتصادية كبيرة وذلك لإيجاد توازن وتغارب في السوق الكردستانية من خلال العلاقات التجارية بين الإقليم والمحافظات الأخرى كذلك تقوية العلاقات التجارية مع الدول الإقليمية المجاورة.

وأضاف الصوفي: ان حجم التبادل التجاري الذي قد بلغ أكثر من ٥ مليارات دولار لسنة ٢٠٠٨ وكان اغلب التبادل التجاري هو مع تركيا وبالدرجة الثانية من إيران عن طريق حاج عمران حيث بلغ ٨٠٠ مليون دولار لسنة ٢٠٠٨، وأوضح الصوفي: لقد عملنا على تشكيل لجنة من السيطرة النوعية في المنافذ الحدودية مثل منفذ إبراهيم الخليل وحاج عمران ومنفذ باص ماخ وتعمل هذه اللجنة على مراقبة الضائع القادمة من خلال هذه المنافذ ولقد سئنا من خلال متابعتنا ان الغش يكون دائما في المواد الغذائية المستوردة ولقد ضمنتنا كميات كبيرة وعملنا على اتلافها.

وتابع الصوفي قائلاً: ان أكثر المواد انتشرا وطلبا هي المواد الإنشائية فنحن بحاجة اليها مثل باقي محافظات العراق حيث ان هذه المواد تحتل المرتبة الأولى وذلك لحركة البناء والاستثمار الذي دخل الإقليم بقوة ومن خلال هذا يبدأ الاحتياج والطلب للمحان على المواد الإنشائية ثم تأتي بالمرتبة الثانية المواد الكهربائية بأنواعها والسائد هو قانون العرض والطلب وهو نظام جهاز الثمن وفي هذا النظام يكون الإنتاج موجها نحو السوق أي ان الإنتاج مرتبط بقانون العرض والطلب والحكومة لا تتدخل في التحديد لان ارتفاع الأرباح في سلعة

## مشاريع لإنشاء مطارات جديدة في المحافظات



المدى / وكالات

تسعى وزارة النقل إلى فتح باب الاستثمار لإنشاء مطارات جديدة في المحافظات العراقية بعد نجاح إنشاء مطار النجف بالاعتماد على الاستثمارات العالمية. وأكد وكيل وزارة النقل ورئيس لجنة إنشاء المطارات الكابتن ناصر حسين بندر تشكيل لجنة فنية مشتركة من متخصصي الطيران المدني والخطوط الجوية العراقية لوضع النية لمنح تراخيص إنشاء المطارات في المحافظات من خلال الاستثمارات الأجنبية. وأوضح بندر ان من اشتراطات اللجنة التي تقوم بزيارة كل من محافظتي بابل والكويت، أن المطارات المزمع إقامتها لن تؤثر على المطارات الأخرى، فضلا عن توفرها على جميع متطلبات منظمة الطيران الدولية.

## العراق سيحصل على جولة التراخيص الثانية



المدى / وكالات

أوضح وزير النفط حسين الشهرستاني يوم أمس ان الحكومة العراقية ستحصل على حصة ٢٥ بالمئة في مشروعات لتطوير حقول النفط والغاز تمت ترسيبها في الجولة الثانية من طرح العقود. وتحدث الشهرستاني أثناء عرض أمام شركات الطاقة العالمية في اسطنبول. ويعتزم العراق طرح عقود جديدة لعشرة حقول نفط وغاز هذه العام. الى ذلك قال مسؤول كبير بإدارة التراخيص في وزارة النفط العراقية يوم أمس ان شركات النفط العالمية ستدفع منح توقيع تبلغ إجمالاً ١,٢ مليار دولار في الجولة التالية من ترسية عقود لتطوير احتياطي النفط والغاز في البلاد. وأضاف عبد المهدي العميدي نائب المدير العام لإدارة العقود والتراخيص بالوزارة أثناء عرض أمام شركات الطاقة في اسطنبول ان منح التوقيع ستبلغ ١٥٠ مليون دولار لكل حقل من حقول شرق بغداد وحلفاية ومجنون وغرب القرنة العملاقة. وتابع: ان الحكومة ستطلب منح توقيع تبلغ ١٠٠ مليون دولار لكل حقول النفط والغاز الستة الأخرى التي تسعى لترسية عقود تطويرها هذا العام والمنح غير قابلة للاسترداد على خلاف الجولة السابقة التي اعتبرت فيها المنتج قروضاً ميسرة.

## عقود لتنفيذ مشاريع مختلفة مع وزارة الكهرباء

بغداد / المدى أبرمت الشركة العامة للتصاميم والاستشارات الصناعية إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن عدة عقود لتنفيذ مشاريع مختلفة مع دوائر وشركات وزارة الكهرباء. صرح بذلك مصدر مسؤول في الشركة قائلاً: تم إبرام عقد لتنفيذ مشروع خط أنبوب الوقود الثقيل لمحطة كهرباء بديلزات حديثة والأعمال جارية في تنفيذ المشروع وفي مرحلته النهائية. وعقد آخر لنصب مساند ثانوية للمداخل لبنائية المحركات (POWER HOUSE) مع شركة صفار باور اللبنانية لصالح المديرية العامة لمشاريع إنتاج الطاقة الكهربائية بالإضافة إلى عقد نصب وتركيب سقف عاتمة لخزانات الوقود في محطة كهرباء القدس ويتضمن العمل نصب سقف عاتمة لخزانات عدد (٤) بمدة تنفيذ ثلاثة أشهر ونسبة إنجاز كلية بلغت ٨٢٪. ويتكر إن للشركة عقوداً لتنفيذ مشاريع في مجالات مختلفة كقطاع النفط ومجالس المحافظات ووزارة البلديات والأشغال العامة حيث تنفذ الشركة مستشفى القلب التخصصي في محافظة البصرة والذي يعتبر من المشاريع المهمة التي تنفذها الشركة.

## اجتماعات لتطوير حقل الناصرية النفطي

بغداد / كريم السوداني كشف الناطق الإعلامي لوزارة النفط عاصم جهاد ان هناك اجتماعات مع إحدى الشركات لتطوير حقل الناصرية النفطية. وقال ان الوزارة ستعقد اجتماعات مع الشركة المرشحة للاتفاق على الجوانب الفنية والمالية المتعلقة بالعقد لتطوير الحقل، دون ذكر اسم الشركة. وأشار جهاد الى ان الشركات التي قدمت العروض لتطوير الحقل هي شركة يابانية، وأخرى إيطالية، وثالثة اسبانية، موضحاً: ان الطاقة الإنتاجية للحقل سوف يتم الإعلان عنها عند إعلان الشركة الفائزة. يذكر ان شركة نيبون أويل كورب وشركائها فازوا بعقد اساسي لتطوير حقل نفط فيما أكدت مجموعة تتراسها شركة "نيبون أويل" امس انها على وشك إبرام اتفاق مع الحكومة العراقية يمنحها حق تطوير حقل الناصرية النفطي ما سيشكل اهم العقود اليابانية التي توقعها الشركات على العقد فسيكون أهم حقل



الفواكه		الخضراوات	
المادة	السعر كيلو	المادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٧٥٠ ديناراً	باندنجان عراقي	٧٥٠ ديناراً
بطيخ أناناس عراقي	١٠٠٠ دينار	خيار ماء عراقي	١٠٠٠ دينار
تفاح مستورد	٢٥٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٢٥٠ ديناراً
تين ابيض	١٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	١٥٠٠ دينار
تين اسود	٢٠٠٠ دينار	بايما عراقية	١٥٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	طماطم عراقي	١٠٠٠ دينار
عرموط عراقي	٢٠٠٠ دينار	شجر عراقي	١٠٠٠ دينار
خوخ صوفي	١٥٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٧٥٠ ديناراً
خوخ امس	١٥٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
ألو عراقي	١٥٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٠٠٠ دينار	فلفل عراقي	١٢٥٠ ديناراً
عنب كشمش	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	١٠٠٠ دينار

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١٨٥ ديناراً عراقياً	١١٧٥ ديناراً عراقياً
اليورو	١٢٨٠ دينار عراقي	١٢٠٠ ديناراً عراقياً
الجنيه الاسترليني	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً

  

المعدن	سعر البيع للمنتقل بالدينار	سعر الشراء للمنتقل بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٦٧,٠٠٠	١٥٦,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٥٥,٠٠٠	١٤٢,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٣٨,٠٠٠	١٢٦,٠٠٠
الفضة	٩٥٠٠	٨٥٠٠

## حركة السوق

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	٢٢١,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	٢٣٩,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٣١,٠٠٠
الرمل	قالب سكس ٢٠م ٣	٦١٠,٠٠٠
الحصى	قالب سكس ٢٠م ٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليج	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

